



جامعة الموصل
كلية الحقوق

التنظيم القانوني للووساطة الجنائية (دراسة مقارنة)

علي عدنان الفيل

أطروحة دكتوراه
فلسفة في القانون العام

بإشراف الدكتور

محمد عباس حمودي الزبيدي

استاذ القانون الجنائي المساعد

٢٠١٩م

١٤٤٠هـ

المستخلص

الوساطة الجنائية نظام قانوني جنائي اجرائي مستحدث يهدف الى حل الخصومة الجنائية بغير الطرق التقليدية ودون الحاجة الى مرورها بالإجراءات الجنائية التقليدية، حيث يتم حسم الخصومة الجنائية عن طريق تدخل شخص من الغير (الوسيط) للوصول الى حل نزاع نشأ عن جريمة يتم التفاوض بشأنها بين المتخاصمين.

فالوساطة الجنائية اجراء جديد وبديل عن حل الخصومات الجنائية بالطرق التقليدية المتعارف عليها، هذا الاجراء يجد مكانه خارج نطاق المؤسسة القضائية على الرغم من بقائه تحت رقابتها، فالسلطة القضائية هي التي تأذن باللجوء اليه وتصادق على نهايته.

يقوم جوهر الوساطة الجنائية بتدخل طرف ثالث من خارج المؤسسة القضائية فيوكل له القيام بدور الوسيط بين الجاني والمجني عليه وذلك بعد اخذ موافقة السلطة القضائية وجميع الأطراف على مثل هذا التدخل.

تعد الوساطة الجنائية احدى الوسائل المستحدثة التي افرزتها السياسة الجنائية المعاصرة لتساهم في علاج الزيادة الكبيرة والمستمرة في اعداد الدعاوى الجزائية التي تنظرها المحاكم الجزائية ، كذلك تؤدي الى اقتصاد النفقات وتوفير الجهد وتخفيف العبء عن كاهل القضاء. وتعد الوساطة الجنائية احدى الوسائل الهادفة الى تنمية روح الرضا والتسامح بين المتخاصمين عن طريق التوصل الى اتفاق حول كيفية قيام الجاني بإزالة آثار الاضرار التي لحقت بالمجني عليه من جراء جريمته ودون ان ينكبذ في ذلك مشقة التقاضي وطول الإجراءات وتعقيدها. لقد أصبحت الوساطة الجنائية مظهراً بارزاً في السياسة الجنائية المعاصرة والتي بدأت تتجه صوب فكرة العدالة الجنائية الرضائية، حيث اقراها الفقه كوسيلة بديلة عن الدعوى الجزائية في حل وتسوية الخصومات الجنائية تقوم على فكرة تحقيق العدالة المجتمعية بين المتخاصمين وضمن نطاق العدالة الجنائية الرضائية الإصلاحية ونادت بها العديد من المؤتمرات والمحافل الدولية وتبنتها العديد من التشريعات الجنائية الإجرائية المقارنة بوصفها نظاماً اجرائياً وغير تقليدي في تسوية الخصومات الجنائية يرتكز على حل النزاع ودياً وتحقيق العدالة الرضائية بين المتخاصمين.

ومن اجل توضيح ما تقدم، فقد تناولت الدراسة بدءاً ببيان ماهية الوساطة الجنائية بالتطرق الى تعريف الوساطة الجنائية لغة واصطلاحاً ثم توضيح خصائصها وبيان أوجه الشبه والاختلاف بين الوساطة الجنائية والإجراءات القضائية التقليدية، ثم قدمنا نبذة تاريخية سلطنا فيها الضوء على النشأة التاريخية للوساطة الجنائية في النظم الجنائية الإجرائية المختلفة اللاتينية والأنكلو-سكسونية، وانتقلنا بعد ذلك الى توضيح صور الوساطة الجنائية في القانون المقارن والقانون الفرنسي. ولغرض ابراز الوساطة الجنائية فقد تم تمييزها عن بعض النظم القانونية الجنائية الإجرائية المشابهة لها كالصلح الجنائي والتحكيم وصفح المحني عليه والأمر الجزائي والتسوية الجنائية. بعد ذلك، بحثنا تحديد الطبيعة القانونية للوساطة الجنائية والآراء الفقهية التي قيلت بهذا الشأن ومن ثم تطرقنا الى بيان الأساس الفلسفي والقانوني للوساطة الجنائية وبيان دورها في السياسة الجنائية موضحين اثرها في تطور وظيفة المدعي العام واثرها في تغيير مفهوم العدالة من عدالة قمعية عقابية الى عدالة إصلاحية تعويضية. وبعد الفراغ من إيضاح ماهية الوساطة الجنائية، ناقشنا احكام الوساطة الجنائية موضحين الشروط الواجبة لتطبيق الوساطة الجنائية سواء أكانت شروطاً موضوعية او إجرائية ثم وضحنا نطاق تطبيق الوساطة الجنائية بجانبه الموضوعي تناولنا فيه موقف التشريعات والفقه ثم انتقلنا الى تحديد النطاق الشخصي معرفين باطراف الوساطة الجنائية مع التركيز على ماهية الوسيط الجنائي. بعد ذلك تناولنا بالدراسة والبحث إجراءات الوساطة الجنائية والمراحل التي تمر بها واثر الوساطة الجنائية على الدعوى الجزائية. وقبل الانتهاء من الدراسة، تطرقنا الى موقف الشريعة الإسلامية من الوساطة الجنائية ثم تعرضنا الى الوساطة الجنائية في التشريعات اللاتينية كالتشريع الفرنسي والبلجيكي ثم الوساطة الجنائية في التشريعات الانكلو-سكسونية كالولايات المتحدة الامريكية وانكلترا ثم بينا موقف التشريعات العربية من الوساطة الجنائية. واخيراً اختتمنا الدراسة بخاتمة تضمنت النتائج والتوصيات.

The legal Regulation of the Criminal Mediation (A Comparative Study)

Abstract

Criminal Mediation is a new criminal procedural legal system . It aims at resolve the criminal dispute without the traditional criminal procedures . According to the criminal mediation, the criminal dispute is resolved by intervention of the mediator who is a civil person or private association .

The criminal mediation is alternative procedure of the traditional criminal lawsuit. It is placed outside of the judiciary authority with the supervision of it. After the agreement of the judiciary authority, the mediator does take the necessary procedure, between the victim and offender.

The criminal mediation is a model of the restorative justice for reducing of criminal lawsuits. It participates with the traditional criminal justice in fighting the crimes.

Criminal mediation is one of the modern methods which is expressed of the contemporary criminal Policy. It is expressed a new style of the criminal procedure and interested in the victim. It takes the Policy of negotiation between the criminal and the victim through the mediator.

Criminal mediation is one of the restorative and compensative Justice example which depends on the idea of the compensation of victim before starting of the criminal lawsuit .It aims at the restoration of the offender, reduce the criminal lawsuits , and activate and develop the spirit of consent and excuse between the offender and the victim.

The present study is divided into two parts, part one is named the definition of criminal mediation. Part one consists of two chapters, chapter one named the definition of the criminal mediation which deals with the historical view, the forms of the criminal mediation, Its specifications and the distinction between the criminal mediation and other procedural legal systems like conciliation and criminal settlement.

Chapter two is addressed the nature of the criminal mediation and Its base and the role of the criminal mediation in criminal policy. Chapter two deals the social, Administrative, contractual, mixed nature of the criminal mediation in section one.

Section two sheds light on the philosophical and legal base of the criminal mediation.

Section three deals with the role the criminal mediation in criminal policy . part two is addressed the rule of criminal mediation and its applications. Also, part two is consist of two chapters, chapter one is named the determination of the criminal mediation in two section. Section one studies the objective and formal conditions of the criminal mediation.

Section two deals with the practical field of the criminal mediation like sorts of criminal mediation crimes, the role of mediator in negotiations, and the parties of the criminal mediation (public prosecution, victim and the offender).

Chapter two is named the procedures of the criminal mediation and Its effect to the criminal action. Chapter two falls into three sections, section one deals with the stages of criminal mediation. Section two is devoted to the effect of the criminal mediation upon the criminal lawsuit . Section three deals with the applications of criminal mediation in the rules of the IsLamiyyah Shari'a (Islamic law) and positive codes.

Finally, the study presents some of the results and recommendations.

University of Mosul

College of Rights



The legal Regulation of the Criminal Mediation

(A Comparative Study)

A Dissertation Submitted

By

Ali Adnan AL- Feel

To

**The Council of the College of Rights University
of Mosul**

**In Partial Fulfillment of the Requirement for
the Degree of Doctor of Philosophy**

In

Public law

Supervised by

**Dr. Mohameed Abbas Hammody Al-Zubaidy
Assistant Professor of Criminal Law**

2019 A.D.

1440 A.H